



جامعة عين شمس  
كلية الآداب  
قسم علم الاجتماع

**دور العوامل الاجتماعية والاقتصادية في الإصابة بالمرض  
دراسة ميدانية على عينة من النزلاء بمركز طرابلس  
الطبي بمدينة طرابلس**

أطروحة دكتوراه مقدمة من

ابتسام ميلاد خير حديدان

إشراف

أ.د/ الوحيشي أحمد بيبي

أستاذ علم الاجتماع

أكاديمية الدراسات العليا

أ.د/ إجلال إسماعيل محرم حلمي

أستاذ علم الاجتماع

كلية الآداب جامعة عين شمس



جامعة عين شمس  
كلية الآداب  
قسم علم الاجتماع

## صفحة العنوان

اسم الباحثة: ابتسام ميلاد خير حديدان

الدرجة العلمية: دكتوراه

القسم التابع له: علم الاجتماع

اسم الكلية: كلية الآداب

سنة المنح: 2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة طه، الآية (26)

## الإهداء

عرفانا لفضلهما ودعواتهما أهدي هذا  
العمل المتواضع إلى روحى أمي وأبي  
الطاهرتين، وأسأل الله أن يرزقهما واسع رحمته  
ومغفرته.

## الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد النبي الأمين وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه واستن بسنته إلى يوم الدين وبعد.

بعد أن من الله تعالى على بإنجاز هذه الأطروحة من قول الرسول صلى الله عليه وسلم " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "، أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى من سعدت بالتلمذ على يديها إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة **إجلال إسماعيل محرم حلمي** التي أشرفت على هذه الأطروحة ومنحتني من فكرها الرشيد ورأيها السديد وبذلت من جهدا الكثير، مما كان له أكبر الأثر في إخراج هذه الرسالة إلى حيز النور .

كما أدينُ بفضيل الشكر والعرفان بعد الله سبحانه وتعالى في إنجاز هذا البحث وإخراجه بالصورة المرجوة، إلى المشرف الثاني علي الأطروحة الأستاذ الدكتور / **الوحيشي أحمد بيري** الذي منحني الكثير من وقته، وجهده، وتوجيهاته، وإرشاداته، وآرائه القيمة. ومدَّ يد العون لي دون ضجر للوصول نحو الأفضل سائلة المولى القدير أن يجزيه عني خير الجزاء ويثيبه الأجر إن شاء الله.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لعضوي لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور **أحمد مجدي حجازي** والأستاذة الدكتورة **سعاد عطا فرج** لقبولهما مناقشة هذه الأطروحة، فشكراً لأرائهما السديدة في إخراج الدراسة في أحسن صورة .

كما أتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إخراج هذا البحث إلى حيز التنفيذ، وإلى كل من كان سببا في تعليمي وتوجيهي ومساعدتي، فجزاهم الله عني خير الجزاء. وختاماً أسأل الله العلي القدير أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه، وأن يجعله علماً نافعاً، ويسهّل لي به طريقاً إلى الجنة.

**والله ولي التوفيق**

## مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في دراسة دور العوامل الاجتماعية والأيكولوجيا المادية والعوامل الاقتصادية في الإصابة بالمرض.

## الهدف من الدراسة وأهميتها:

استهدفت الدراسة الحالية تشكيل بناء حقيقي للعوامل الاجتماعية والأيكولوجيا المادية والعوامل الاقتصادية، التي قد تلعب دوراً مهماً في الإصابة بالمرض، وذلك بغرض استخدام هذه المعرفة كبعد اجتماعي للعلاج وتأكيد أهمية البعد الاجتماعي للعلاج.

## ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى ما يلي:

1. إثراء الدراسات وإنماؤها في مجال علم الاجتماع الطبي.
2. ضرورة وضع العوامل الاجتماعية والأيكولوجيا المادية والعوامل الاقتصادية في موضع الصدارة عند علاج الأمراض نظراً ما لها من تأثيراً بالغاً في نجاح برامج الخطة الصحية أو فشلها.
3. توضيح مدى إسهامات علم الاجتماع وملاءمته لدراسة ظواهر المرض والوقاية والعلاج، واستخدام قضايا علم الاجتماع الطبي في دراسة المرض كظاهرة اجتماعية واستخدام نظرياته لتقديم التفسيرات المختلفة.
4. تطبيق معطيات علم الاجتماع الطبي على دور العوامل الاجتماعية والأيكولوجيا المادية والعوامل الاقتصادية في إصابة الأفراد بالمرض، في محاولة لتطويع هذا الإطار من خلال فهم الوعي لتلك العوامل.
5. قياس إدراك الأفراد لدور الذي تقوم به العوامل الاجتماعية والأيكولوجيا المادية والعوامل الاقتصادية للإصابة بالمرض.

## الفرضيات

**الفرضية الرئيسية:** توجد علاقة دالة إحصائياً بين العوامل الاجتماعية والأيكولوجيا المادية والعوامل الاقتصادية في الإصابة بالمرض.

**الفرضية الأولى:** توجد علاقة دالة إحصائياً، بين العوامل الاجتماعية والإصابة بالمرض.

أ. توجد علاقة دالة إحصائياً، بين العادات الاجتماعية في الإصابة بالمرض.

ب. توجد علاقة دالة إحصائياً، بين العلاقات الأسرية في الإصابة بالمرض.

**الفرضية الثانية:** توجد علاقة دالة إحصائياً، بين الأيكولوجيا المادية في الإصابة بالمرض.

- أ. توجد علاقة دالة إحصائياً، بين الحي السكني في الإصابة بالمرض.
- ب. توجد علاقة دالة إحصائياً، بين المسكن في الإصابة بالمرض.
- الفرضية الثالثة:** توجد علاقة دالة إحصائياً، بين العوامل الاقتصادية في الإصابة بالمرض.
- أ. توجد علاقة دالة إحصائياً، بين الدخل في الإصابة بالمرض.
- ب. توجد علاقة دالة إحصائياً، بين التعليم في الإصابة بالمرض.
- ج. توجد علاقة دالة إحصائياً، بين المهنة في الإصابة بالمرض.

### مجالات الدراسة

#### أ. المجال المكاني:

1. المجال المكاني الخاص بالمرضى: مركز طرابلس الطبي.
2. المجال المكان الخاص بالأصحاء: مناطق متعددة ومختلفة بمدينة طرابلس.

#### ب. المجال البشري:

1. مجموعة من المرضى ذكوراً وإناثاً النزلاء بالأقسام الإيوائية بمركز طرابلس الطبي.
2. مجموعة من الأفراد الأصحاء بمناطق مختلفة بداخل مدينة طرابلس.

#### ج. المجال الزمني:

. بدء من تاريخ التسجيل 2 / 10 / 2012 حتى إتمام إعداد الأطروحة في شكلها النهائي في فبراير 2015.

**أدوات الدراسة:** استمارة استبيان لقياس مؤشرات دور العوامل الاجتماعية والأيكولوجيا المادية والعوامل الاقتصادية في الإصابة بالمرض.

#### نتائج الدراسة

- أولاً:** توجد علاقة بين العوامل الاجتماعية والإصابة بالمرض، والفروق بين المجموعتين تشير إلى أن مجموعة المرضى تحيط بهم جوانب أيكولوجية اجتماعية سلبية أكثر من الأصحاء.
- أ. توجد علاقة بين العادات الاجتماعية والإصابة بالمرض، والفروق بين المجموعتين تشير إلى أن مجموعة المرضى تحيط بهم عادات اجتماعية سلبية أكثر من الأصحاء.
- ب. توجد علاقة بين العلاقات الأسرية والإصابة بالمرض، والفروق بين المجموعتين تشير إلى أن مجموعة المرضى تحيط بهم علاقات أسرية سلبية أكثر من الأصحاء.

ثانياً: توجد علاقة بين الأيكولوجيا المادية والإصابة بالمرض، والفروق بين المجموعتين تشير إلى أن مجموعة المرضى تحيط بهم جوانب أيكولوجية مادية سلبية أكثر من الأصحاء.

أ. توجد علاقة بين الحي السكني والإصابة بالمرض، والفروق بين المجموعتين تشير إلى أن مجموعة المرضى يعيشون في أحياء سكنية لها آثار سلبية أكثر من الأصحاء.

ب. توجد علاقة بين المسكن والإصابة بالمرض، والفروق بين المجموعتين تشير إلى أن مجموعة المرضى يعيشون في مساكن لها آثار سلبية أكثر من الأصحاء.

ثالثاً: توجد علاقة بين العوامل الاقتصادية والإصابة بالمرض، والفروق بين المجموعتين تشير إلى أن مجموعة المرضى تحيط بهم عوامل اقتصادية سيئة أكثر من مجموعة الأصحاء.

أ. توجد علاقة بين الدخل والإصابة بالمرض، والفروق بين المجموعتين تشير إلى أن مجموعة المرضى تشير إلى أن دخل مجموعة المرضى له تأثيرات سلبية أكثر من دخل مجموعة الأصحاء.

ب. توجد علاقة بين التعليم والإصابة بالمرض، والفروق بين المجموعتين تشير إلى أن تعليم مجموعة المرضى له تأثيرات سلبية أكثر من تعليم مجموعة الأصحاء.

ج. توجد علاقة بين المهنة والإصابة بالمرض، والفروق بين المجموعتين تشير إلى أن المهنة لدى مجموعة المرضى لها تأثيرات سلبية أكثر من مهنة مجموعة الأصحاء.

رابعاً: توجد علاقة بين العوامل الاجتماعية والأيكولوجيا المادية والعوامل الاقتصادية في الإصابة بالمرض، والفروق بين المجموعتين تشير إلى أن مجموعة المرضى تحيط بهم عوامل اجتماعية وأيكولوجية مادية وعوامل اقتصادية سلبية أكثر من مجموعة الأصحاء.